المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

الإدارة العامة للتعليم بالرياض

ابتدائية ١٥٥ بحي السويدي

المنهج بين مدارس علم النفس

المدرسة السلوكية

إعداد الأستاذة

عفاف بنت عبدالله العريفي

١٤٣٦هـ – ١٤٣٧هـ

الفهرس

م	الموضوع	الصفحة
١	التوطئة	٣
٢	اتجاهات النظريات	٣
٣	الاتجاه السلوكي(المدرسة السلوكية):	٥
٤	الاتجاه الشرطي البسيط :نظرية بافلوف (نظرية الاقتران الشخصي	٦
٥	الاتجاه الربطي وتمثله: نظرية ثورندايك (نظرية المحاولة والخطأ)	٩
٦	الاتجاه الارتباط الشرطي الاجرائي: نظرية سكنر(نظرية الاشتراط الاجرائي).	١١
٧	أهم مبادئ المدرسة السلوكية في التعليم والتعلم	١٤
٨	المدرسة السلوكية والمنهج	١٤
٩	**المراجع**	١٦

المنهج بين مدارس علم النفس

المدرسة السلوكية

توطئة:

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

نبي الهدى المصطفى الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

إن التعلم هي عملية جوهرية في الحياة، فالفرد يكتسب الأنماط السلوكية التي يعيش بها عن طريق التعلم، كما أن التعلم يضيف إلى المعرفة الإنسانية، فالعادات والتقاليد واللغات والعلاقات الاجتماعية، تعتبر نتيجة لقدرة الإنسان على التعلم.

وتذكر حنان مدبولي (٢٠١٠، ٥٦)ظهور عدة نظريات تقوم على مسلمات أولية أو تكوينات افتراضية لتفسير عملية التعلم وضبطها وتحسينها.

وتضيف مدبولي(٢٠١٠، ٥٦)أن هذه النظريات قد اختلفت في تفسيرها للعلم بسببين:

أولها: اختلاف أنواع السلوك المتعلم في مواقف الملاحظة أو المواقف التجريبية.

ثانيها: التأكيد على خصائص معينة للتعلم على حساب خصائص أخرى.

وهذه النظريات تمثل الاتجاهات الرئيسية المختلفة لتفسير التعلم. وأهم هذه الاتجاهات اتجاهين هما :

الاتجاه الأول: الاتجاه السلوكي Behaviourist Approach :

ويمثل النظرية السلوكية الاتجاهات الفرعية التالية :

١. الاتجاه الشرطي البسيط وتمثله :نظرية بافلوف (نظرية الاقتران الشخصي).

٢. الاتجاه الربطي وتمثله: نظرية ثورندايك (نظرية المحاولة والخطأ).

٣. الاتجاه الارتباط الشرطي الاجرائي وتمثله : نظرية سكنر (نظرية الاشتراط الاجرائي).

أما الاتجاه الثاني فهو: الاتجاه المعرفي Cognitive Approach.

وطبقا للاتجاه الأول(الاتجاه السلوكي): فإن ارتباط المتعلم يكون بين المثير والاستجابة، وأن التعلم يمثل ميلا مكتسباً لدى الكائن الحي للاستجابة بطريقة معينة عندما يواجه بمثير معين في موقف ما . فسائق السيارة يتعلم أن يقف في الطريق عندما يواجه أمامه الضوء الأحمر. والطالب عندما تسلم له ورقة الاختبار فإنه يستجيب للأسئلة الموجة له ،عندما يسمع الصائم أذان المغرب فإنه يستجيب بالإفطار، هذه كلها تمثل استجابات حركية وعقلية وانفعالية يتعلم الفرد إصدارها في حالة وجود مثيرات خارجية معينة

إن إجابة عالم النفس السلوكي على سؤال ماذا نتعلم؟ هي : نحن نتعلم الارتباطات السابقة

وطبقا للاتجاه الثاني (الاتجاه المعرفي): فإن ارتباط المتعلم يكون بين المثيرات . وإن المتعلم يمثل ميلا مكتسبا لدى الكائن الحي لتوقع أحداث متتالية عندما يظهر مثير معين في موقف معين من وجهة نظر هذا الاتجاه. كما في مثال وقوف سائق عند ظهور الإشارة الحمراء فإن السائق لا يتعلم بطريقة آلية أن يستجيب للضوء الأحمر بالوقوف، بقدر ما يتعلم معنى ظهور الضوء الأحمر، الذي يجعله يتعلم توقع وقوع حادثة أو متابعة رجل

الشرطة له في حالة عدم الاستجابة بالوقوف وبالتالي فإنه يستفيد من هذه المعرفة في تقرير ما يفعله.

إن أجابه الاتجاه المعرفي على السؤال : ماذا نتعلم ؟ هي :نحن نتعلم هذه المعرفة.

"نواتج هذه الارتباطات"

(http://child-trng.blogspot.com/2012/02/blog-post_3526.htm)

في هذا التقرير، سأتناول الاتجاه السلوكي أو ما يسمى بالمدرسة السلوكية :

الاتجاه السلوكي(المدرسة السلوكية):

١. الاتجاه الشرطي البسيط وتمثله :نظرية بافلوف (نظرية الاقتران الشخصي):

نبذة عن صاحب النظرية:

يذكر جابر (٢٠١٢، ٢٢٢،٢٢٣) أن العلامة الروسي إيفان بافلوف الذائع الصيت ، بدأ أبحاثه عن الفعل المنعكس الشرطي عام ١٩٠٤ حيث حاز على جائزة نوبل في فسيولوجيا الهضم عند الحيوان .

وقد شبه بافلوف في محاضراته ومقالاته الكائن الحي بالألة وهو آلة معقدة ولكنها خاضعة ومطيعة كغيرها من الآلات.

تجاربه:

لقد أجرى بافلوف كل تجاربه تقريباً عن الفعل المنعكس الشرطي على كلاب . وكان منصرفاً في تلك التجارب إلى دراسة إفراز اللعاب، وخلص إلى أن كل ما يتعلمه الكلب منذ طفولته ليس إلا نتيجة للترابط بين أحداث معينة وقعت في وقت واحد مع مثير بيولوجي مناسب لاستجابة فطرية كالأكل.

وأنطلق بافلوف بتجاربه من حيث السؤال التالي :

" هل يمكن تعليم الحيوان إصدار فعل منعكس طبيعي مرتبط بمثير ما؟بحيث يصدره في موقف أخر ومثيرات أخرى ؟"

وتساءلت الباحثة لماذا اختار بافلوف التركيز على اللعاب بالذات؟!

وقد وجدت الإجابة لدى جابر(٢٠١٢، ٢٢٤) حيث ذكر أن بافلوف قد "اختار التركيز على اللعاب لأن كمية ما يفرز منه يمكن قياسها بدقة فضلاً عن أن الغدد اللعابية ليست إلا عضواً بسيطاً لا تتصل به أفعال منعكسة أخرى مما يعقد الضبط التجريبي ".

لمشاهدة التجربة عملياً ،ينصح بزيارة الموقع الآتي:

https://www.youtube.com/watch?v=hhqumfpxuzI

الإجراءات :

قام بافلوف بعلمية اقتران بين المثيرين . قدم صوت الجرس عدد من المرات قبل تقديم المثير الطبيعي وهو الطعام بفترة زمنية . بعد ذلك أصبح المثير الشرطي المحايد قادر على إحداث نفس الاستجابة "سيل اللعاب" عند وجود صوت الجرس فقط

وقد توصل بافلوف إلى القاعدة التالية:

إذا حدث اقتران بين تقديم مثير غير طبيعي "شرطي" وهو صوت الجرس ومثير "طبيعي " وهو الطعام لإحداث استجابة طبيعية "سيل اللعاب فإنه بعد عدد من مرات الاقتران يمكن للمثير غير الطبيعي وحدة "صوت الجرس" فإنه يصبح قادر على إحداث نفس الاستجابة .وفي هذه الحالة تسمى استجابة غير طبيعية أو شرطية أو متعلمة أو مكتسبة.

إذا تتلخص تجربة بافلوف في: إمكانية تعلم الحيوان استجابة شرطية بدون وجود المثير الطبيعي ومع وجود مثير شرطي ويكون ذلك عن طريق عملية الاقتران

مثال تطبيقي : – تعود طفل أداء واجبة بعدها يكافأ عدد من المرات على مدار الأسبوع

– طفل أخر كوفئ في بعض المحاولات دون الأخرى .

عند وضع الطفلين في موقف تعلم ألاشتراطي ولا نلحق التعزيز فأيهما يظل محافظا على الاستجابة المتعلمة وهي أداء الواجب .

الطفل الثاني طبعا يكون أكثر فاعلية والذي لم يكافأ بصورة مستمرة ،لأنه لدية توقع عالي أنه سوف يحصل على التعزيز في أحد المرات ولديه أمل الانتظار ،أما الطفل الأول فإنه منتظر أن التعزيز سوف يأتي لا محالة.

التطبيقات التربوية لتجربه بافلوف :

١– استخدام عملية الاقتران في تعليم الأطفال بعض الكلمات والمصطلحات كما يحدث عند اقتران الأشكال المألوفة بالكلمات الدالة عليها .

فالمثير الطبيعي هو الأشكال المألوفة والكلمات الدالة عليها هو المثير الشرطي.

٢– استخدام مبادئ التمييز والتعميم في تفسير الكثير من مظاهر التعلم عند الإنسان .

مثلا: عندما يطلب من الطفل بأن يضع دائرة بين الصور المتشابهة بين مجموعة صور حيوانات وصور أجهزة كهربائية وصور أدوات كتابية "تعميم " وأن يضع دائرة على الأشكال المختلفة عن مجموعة الصور "تمييز"

٣- يمكن استخدام مبدأ التعزيز الجزئي والكلي في بعض مواقف التعليمية . وقد يكون مناسبا مع الأطفال المتأخرين دراسيا.

٤- يمكن استخدام مبدأ الاشتراط المضاد في تكوين استجابات جديدة مرغوبة محل الاستجابات غير المرغوبة .

مثلا: طفل يخاف من الذهاب إلى المدرسة للمرة الأولى، فاستجابة الخوف من المدرسة تعلمها خطء، فكيف نجد استجابة بديلة عن الخوف من المدرسة وتكون الاستجابة البديلة والمرغوبة عكسية وهي أن المدرسة مكان محبب ،نعمل على إيجاد عملية اشتراط مضاد بين الذهاب للمدرسة "مثير ط " بوجود مثير محبب " الحصول على هدية م ش " ويدخل فيها عملية تعزيز عن طريقة اقتران بين "المدرسة م ط" و "نشاط محبب تدريجيا م ش " وتكون الاستجابة الطبيعية هي الخوف من المدرسة س ط " ونستبدل باستجابة شرطية وهي السرور بالذهاب للمدرسة . كما تم تطبيق التجارب على المدخنين: تعلم عادة خاطئة ،نريد منع استجابة التدخين وإحلال استجابة في الإطار الموجود ،بعض الباحثين وضع مواد منفرة تبعث على القيء والغثيان مع التدخين عند بدء التدخين تكون بدل استجابة الراحة والاسترخاء سوف تحدث استجابة الغثيان والقيء عدة مرات ،بالتالي تكون الاستجابة الجديدة "نفور من الدخان"

تقويم للفعل المنعكس الشرطي التقليدي كمبدأ للتعلم:

يرى جابر(٢٠١٢، ٢٢٤) أنه من المحتمل أنه لا يوجد موضوع آخر في ميدان علم النفس التجريبي بذل فيه من الوقت والجهد ووضع موضع التجريب والبحث ،مثلما حدث في الفعل المنعكس الشرطي ، واكتساب الأطفال البالغين والحيوانات الأفعال المنعكسة الشرطية وثبات هذه الأفعال وانطفاؤها ، وتعزيزها ، والتعميم فيها ، وعلاقاتها بالتعلم التقليدي والتمييز بينها وبين الأفعال المنعكسة غير الشرطية .

بالرغم من أن الفعل المنعكس الشرطي في فترة من الزمن أصبح وحدة أساسية في جميع أنواع التعلم ، إلا أن كثيراً من تجاربه تحتاج إلى ضبط كثير من العوامل، مما يجعل من الصعب القيام بها . كما أنها تجارب بالغة الحساسية، إذ من السهل التدخل فيها كما يسهل انطفاء الفعل المنعكس الشرطي إن لم يصاحبه تعزيز.

وخصائص التعلم عن طريق الفعل المنعكس الشرطي تختلف عن خصائص التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة إيجابية في نواح عديدة. فالمتعلم النشط ينتقي ويختار من بين الطرق العديدة والمتنوعة ويتعلم تعلماً هادفاً. وهذا يخالف النمطية التي هي إحدى خصائص الفعل المنعكس الشرطي.

كذلك ذهبت مدبولي (٢٠١٠، ٨٠)إلى تقسيم نقد النظرية إلى الآتي:

الإيجابيات:

١- تعتبر نظرية بافلوف نقطة انطلاق لكثير من البحوث والتجارب والتي مهدت لنظريات ارتباطيه أخرى .

٢- ساهمت نظرية بافلوف في تصميم بعض الأجهزة والأدوات والوسائل التي تستخدم في القياس خاصة تلك التي تستخدم لتمييز بين المثيرات .

السلبيات :

١- اعتماد النظرية على التجريب على الحيوانات وليس كل التجارب التي تصدق على الحيوان خاصة التي ركزت على الأفعال المنعكسة ليست صالحة للتطبيق على الإنسان.

٢- يصعب قياس الكثير من الأفعال المنعكسة أو الاستجابات بدقة كما أن النظرية اعتبرت أن السلوك الإنساني هو مجموعة من الاستجابات أو الأفعال المنعكسة كوجود أفعال على المثيرات وفي هذا نظرة قاصرة ولا يمكن اعتبارها نظرية شاملة تفسر جميع جوانب التعلم منها التعلم الاجتماعي والمعرفي .

٣- أغفلت نظرية الاشتراط دور العمليات العقلية وركزت على تفسير التعلم من منظور الارتباطات الفسيولوجية فقط .

٢. الاتجاه الربطي وتمثله: نظرية ثورندايك (نظرية المحاولة والخطأ):

نبذه عن صاحب النظرية:

تذكر مدبولي(٢٠١٠، ٦٦، ٦٧)أن نظرية المحاولة والخطأ ترجع إلى عالم امريكي يدعى ،ادوارد لي ثورندايك. ولد ثورانديك عام ١٨٧٤م وتوفي عام ١٩٤٩م، كان تلميذا على يد وليم جميس وكاتل من علماء البارزين في هذه الفترة .

منطلق أساس النظرية التي استندت عليها نظرية ثورندايك :

- تأثير المحاولات في التعلم
- ركز على تعلم المهارات الحركية وأبرز دور الممارسة والتدريب والمحاولات من قبل التعلم.
- ركز على أن الحيوانات غير قادرة على الفهم والاستيعاب والتذكر والعمليات العقلية كالتفكير والاستدلال والاستبصار ولكنها قادرة على تكوين الارتباطات بين المثيرات التي يتأثر بها في البيئة والتي تجلب الراحة وبالتالي تقوى الرابطة وفي حالة أنها كانت تجلب له الضيق فإن الرابطة تضعف، كما أنه قادر على تقوية روابط معينة وإضعاف ارتباطات أخرى .

الشروط التي راعاها ثورندايك في تجاربه :

١- وضع الحيوان في موقف يتضمن مشكلة ما ،ويكون المطلوب منه أن يعمل على حل هذه المشكلة .

٢- وجود عائق في التجربة يمنع الحيوان من الوصول إلى حل المشكلة بسهولة .

٣- وجود دافع محدد يحرك سلوك الحيوان نحو حل الموقف المشكل وهو الحافز.

٤- صممت التجارب بحيث تسمح للحيوان بتجريب الحركة والتصرف .

٥- تحديد الاستجابة الصحيحة من بين الاستجابات المتوقع صدورها عن الحيوان وكذلك تحديد الحافز أو المعزز في كل تجربة .

٦- تسجيل الاستجابات في صورة رقمية

من تجاربه :

وضع قط جائع في قفص يسمح له بحرية الحركة ولكن يفتح بطريقة معينة مثل الضغط على الرافعة وأعدت بأشكال مختلفة.

الملاحظات التي تمت على التجربة:

لاحظ ثورندايك أن القط يتحرك كثيرا يصعد لأعلى بطريقة خاطئة ،ويتحرك كثيرا دون إدراك ولاحظ بعد عدد من الحركات العشوائية أنه أستطاع أن يصل إلى الحل بالصدفة . في كل مرة الحركات العشوائية تقل ويتجه نحو الحل والزمن المستغرق للوصول إلى الحل حتى استطاع أن يصل إلى الحل ،وهنا يستطيع الباحث أن يقول أن الحيوان تعلم عن طريق المحاولة والخطاء ويتكون لديه الميل إلى تكرار الاستجابة الصحيحة ، حيث يتولد لدية الميل لتقوية الارتباط بين الفعل الذي يسبب له ارتياح.

توصل من خلال تجاربه إلى أن الأفعال السلوكية أو الاستجابات التي يعقبها ضيق وعدم إشباع يميل الفرد إلى عدم تكرارها في مرات تالية.

التطبيقات التربوية لنظرية المحاولة والخطأ:

تورد مدبولي(٢٠١٠ ,٧٣)بعض التطبيقات التربوية من بينها:

١- يجب على المعلم أن يأخذ في الاعتبار ظروف الموقف التعليمي الذي يوجد فيه الطالب.

٢- التدرج في عملية التعلم من السهل إلى الصعب ومن الوحدات البسيطة إلى الأكثر تعقيداً.

٣- التركيز على التعلم القائم على الأداء وليس القائم على الإلقاء .

٤- تصميم مواقف التعلم على نحو يجعلها مشابهة لمواقف الحياة ذاتها.

٥- إعطاء فرص كافية لممارسة المحاولة والخطأ مع عدم إغفال اثر الجزاء المتمثل في قانون الأثر تحقيق السرعة في التعلم.

نقد نظرية ثورندايك :

الإيجابيات:

١- قدم ثورندايك إنتاج غزير ومبتكر ومختلف عما سبقه وساهم في فهم طبيعة الإنسان .

٢- ساهمت نظرية ثورندايك في تطور قياس الذكاء لدى الحيوان والإنسان وساهمت في تطوير أساليب التدريب والممارسة وبالتالي أساليب التدريس .

٣- نظرية ثورندايك لها تطبيقات تربوية عديدة كما ذكرنا سلفاً.

السلبيات:

١- أغفل ثورندايك لدور الفهم والتفكير في عملية التعلم.

٢- أكد أن التعلم يتم فقط بالمحاولة والخطأ.

٣- التجارب التي قام بها ثورندايك على الحيوان كان يضعه في موقف تجريبي ليس أمامه سوى استجابة واحدة صحيحة وهذا يختلف عن المواقف الواقعية التي تواجهه الإنسان.

٤- اهتم بالارتباط بين المثير والاستجابة وتحليل الظاهرة السلوكية إلى وحدات نسبية، ولم يتم بما يحدث داخل الإنسان.

٣. الاتجاه الارتباط الشرطي الاجرائي وتمثله : نظرية سكنر (نظرية الاشتراط الاجرائي):

نبذه عن صاحب النظرية:

يذكر جابر(٢٠١٢، ٢٠٢) أن صاحب النظرية هو بويس فريدرك سكنر B. F. Skinner وهو عالم نفس أمريكي وفيلسوف .ولد عام ١٩٠٤ م .

تشير مدبولي(٢٠١٠، ٨٢)ألى أن سكنر ينتمي إلى مدرسة ثورندايك، فهو ربطي "وصلي" مثله ويهتم بأهمية التعزيز كعامل أساسي في عملية التعلم. كما أهتم بدراسة الظاهرة السلوكية من خلال دراسة السلوك نفسه ، وليس عن طريق أيه دراسات أخرى خارج مظاهر السلوك .

الأساس الذي قامت عليه النظرية:

الاقتران: وهو الاقتران بين إجراء يقوم به الفرد والتعزيز الذي يحصل عليه ،يعتبر سكنر أن الإجراءات أو الأفعال التي يقوم بها الفرد ،هي التي تؤدي إلى الحصول على التعزيز. وهذه العلاقة بين استجابة الفرد أو إجراءاته والتعزيز هي ما سماها سكنر **بالاقتران**.

كل استجابة تقرب للهدف يجب أن يعقبها تعزيز ،أما بافلوف فإن التعزيز في الاستجابة المستهدفة ويعني عدد مرات الاقتران بين م ش و م ط لحدوث الاستجابة المستهدفة "الشرطية" ، وثورندايك الأساس المستهدف هو حل مشكلة وكانت استجابة واحدة وتعزز بعد حدوث الاستجابة الصحيحة فقط ، أما الاستجابة المستهدفة عند سكنر هي القيام بخطوات مرتبة لو قام بها يحصل على الحل.

تجاربه:

١- صندوق مصنوع من سلك معدني لرؤية ما بداخلة لرصد الحركات فيه ويسمى صندوق سكنر، به رافعه يؤدي الضغط عليها بطرق معينة إلى الوصول ووقوع الطعام، ووضع فأر جائع به.

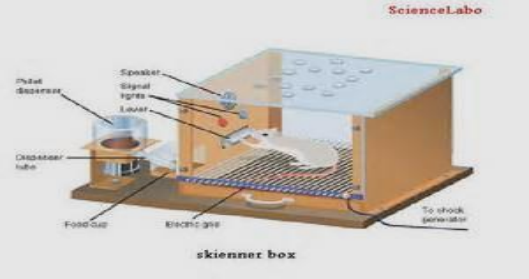

وكانت أي ضغطه أو خطوة تؤدي إلى الوصول إلى الهدف كأن يتم تعزيزها إلى أن يستطيع الفأر تعلم أن يضغط الرافعة ويشمل الغطاء للحصول على الطعام . أي تعلم خطوات بشكل مرتب ،تعلم أن أي فعل يقترب إلى الصواب كان يعزز .

إذا كان التعزيز يلي كل استجابة موصلة إلى الهدف..تعزيز مستمر.

تعزيز متقطع : ليس كل الاستجابات المحققة للهدف يتبعها تعزيز ولا يقترن بها كلها بل بعضها .

يعتمد التعزيز على أساسين : على أساس النسبة ،على حسب عدد الاستجابات

التعزيز الجزئي إذا كان يعتمد على عدد من الاستجابات المحددة سمي تعزيز جزئي معتمد على نسبة ،الاعتماد على عدد من الاستجابات .

إذا كانت النسبة ثابته معناها : أن بعد عدد من الاستجابات يقدم التعزيز بعد ثلاث استجابات يعقبها تعزيز وهكذا .

التعزيز الجزئي يعتمد على نسبة ثابتة :عدد الاستجابات التي تعزز بعدها قد تكون النسبة متغيرة :إذا كان عدد الاستجابات التي يعقبها التعزيز عدد غير ثابت يسمى تعزيز جزئي معتمد على نسبة متغيرة

تعزيز جزئي معتمد على الزمن : كل نصف دقيقة مثلا يعزز الأداء بغض النظر عن صحة الاستجابة "تعززي معتمد على فترة ثابتة"

تعزيز جزئي معتمد على فترات متغيرة: أي أن يتم التعزيز في أوقات مختلفة . وفي كل الحالتين لا يركز على عدد الاستجابات الصحيحة بل يعتمد على الزمن .

كما وجد أن التعزيز المتقطع أفضل من المستمر ، وأن التعزيز النسبة أفضل من التعزيز الفترة ، وأن التعزيز الثابت والمتغير سواء كان فتري أو نسبي وجد أن التعزيز المتغير أفضل من الثابت .

التعزيز المعتمد على النسبة المتغيرة أفضل هذه الأنواع أما أقل هذه الأنواع هي التعزيز المستمر .

التطبيقات التربوية لنظرية سكنر:

١- انتقال التعلم من السهل إلى الصعب ومن المألوف إلى غير المألوف .

٢- تجنب استخدام العقاب.

٣- في ضوء نتائج تجارب سكنر أمكن الاستفادة منها في مجال العلاج السلوكي لكثير من الاضطرابات النفسية وخاصة طرق العلاج المعتمدة على التعزيز .

٤- من الإسهامات الكبيرة لنظرية سكنر ما قدمه للتربية والمسمى بأسلوب التعلم المبرمج والذي يتلخص في تحقق الشروط التالية : يتلخص هذا النوع من التعلم إذا تحققت الشروط التالية : أن تقدم المعلومات المراد تعلمها في شكل خطوات صغيرة أو مرحلية . وأن تعطى للمتعلم تغذية رجعية سريعة تتعلق بنتائج تعلمه في كل موقف وهي حافز ودافع تصحيح الأداء

٥- أن يعطي المتعلم الحرية لكي يمارس عملية التعلم في السرعة والكيفية التي تتناسب مع إمكانياته ..

نقد وتقويم النظرية:

الإيجابيات :

١- نظرية سكنر تعتبر محاولة لسد الثغرات بين نظرية ثورانديك ونظرية بافلوف وهي محاولة إيجاد نظرية جديدة تربط بينهما وتضيف إليهما مفاهيم جديدة.

٢- أنه أظهر أهمية التعزيز في التعلم وهي إضافات ركز عليها سكنر ومعظم اهتماماته في التعزيز كانت تطبيقات تربوية في مجال التربية.

السلبيات :

١- لم يركز على الحاجات الداخلية والعمليات النفسية التي لها دور كبير في تعديل السلوك.

٢- يأخذ البعض على سكنر أن المفاهيم السلوكية بسيطة وسطحية وأن نظريته عاجزة عن تفسير السلوك المعقد عند الإنسان، حيث ركز على السلوك الظاهري أما السلوك الخفي لدى الإنسان لم يدخله ولم يعترف ضمنا بالسلوك غير المباشر ولم يعطه أي اهتمام "العمليات العقلية الباطنية" وفسر جزء بسيط من السلوك أما السلوك الضمني لم يتطرق كغيرة من السلوك.

أهم مبادئ المدرسة السلوكية في التعليم والتعلم :

يذكر مطاوع والحصان(٢٠١٤، ٦٨)أهم مبدأ من مبادئ المدرسة السلوكية في التعليم والتعلم هو:

- استخدام التعزيز والذي يستخدم في التحسين من عمليتي التعلم والتعلم والقيام بالاستجابات المتعلمة بصورة أفضل .
- التعلم مرتبط بالنتائج.
- التعلم يرتبط بالسلوك الإجرائي الذي نريد بناءه.
- التعلم يُبنى بدعم وتعزيز الأداءات القريبة من السلوك

المدرسة السلوكية والمنهج:

أن بعض المناهج الحالية –خصوصاً المنهج الابتدائي – تستقي من المدرسة السلوكية أطرها المعرفية والنفسية التي تنبثق منها أهدافه ومحتواه وأنشطته وأساليب تقييمه. فلقد قدمت هذه

النظرية تفسيراً لعملية التعلم ، معتمدة على نتائج الدراسات النفسية والتربوية والتي تتكامل مضامينها لإفادة خبراء المناهج. مماساعد على تصميم الكثير من المناهج السابقة والحالية.

ويحصر مطاوع والحصان (٢٠١٤، ٦٨)أبرز تطبيقات نظريات المدرسة السلوكية –خاصة نظرية سكنر في منهج المدرسة الابتدائية في ثلاثة أنواع من التطبيقات:

١) **التطبيق الأول**: ظهور حركة الأهداف السلوكية في التعليم . زمن ثم إبراز أهمية صياغة الأهداف التعليمية بصيغة سلوكية، واستخدامها في عملية تدريس المنهج ، وتقويم نتاجات تعلم الطلاب.

٢) **التطبيق الثاني**:تطوير مايسمى بالتعليم المبرمج (على يد سكنر)وهي طريقة من طرق تفريد التعليم.

٣) **التطبيق الثالث**: مهدت نظريات التعلم السلوكية إلى ظهور نموذج التعلم الاتقاني أو نموذج التعلم من أجل الاتقان على يد عالم النفس التربوي بنيامين بلوم ، والفكرة المحورية لهذا النموذج مؤداها : أغلب الطلاب حتى نسبة ٩٥ بالمئة بإمكانهم تعلم معظم مايدرس لهم داخل المدرسة وبدرجة عالية من الكفاءة والاتقان تحت شروط معينة هي:

- توافر الوقت الكافي لاتقان ماتعلموه .
- معرفتهم بالأهداف التعليمية المراد منهم تحقيقها بشكل واضح ومحدد يمكن قياسه.
- تقديم العون لهم حينما يواجهون صعوبات في التعلم.

المراجع:

١. جابر،عبدالحميد جابر.(٢٠١٢).**سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم**،الرياض:دار الزهراء.

٢. مدبولي،حنان ثابت.(٢٠١٠) .**مدخل إلى علم النفس التربوي**،الرياض :الرشد.

٣. مطاوع،ضياء الدين محمد، الحصان،أماني محمد .(٢٠١٤) . **مناهج المدرسة الابتدائية بين الحداثة والجودة** ،الدمام:المتنبي.

المواقع الالكترونية العربية :

١. **مدونة القرزعي**.تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠١٥/١١/١٣من الموقع:
http://child-trng.blogspot.com/2012/02/blog-post_3526.htm

المواقع الالكترونية الأجنبية :

1.Classical Conditioning - Iva;n Pavlov
Retrieved on 13/11/2015from:
https://www.youtube.com/watch?v=hhqumfpxuzI